

## الطبيعة البشرية

اليوم الأول : الطبيعة البشرية كما يجب أن تكون

تكوين 1 : 26 - 31 ، مزمور 8

اقرأ هذين القسمين ثم انظر ماذا يقولان عن كل من الأوصاف الآتية للطبيعة البشرية .  
اكتب الأعداد المناسبة بجانب كل عبارة :  
الإنسان بطبيعته هو :

- مخلوق عن قصد ، و ذروة إبداع الله . ( )
- مخلوق على صورة الله . ( )
- قادر على الاتصال مع الله . ( )
- صنع من أجل الشركة الإنسانية . ( )
- ممثل الله على الأرض ليمارس سيادته على باقي الخليقة ( )
- مسرة الله و موضوع اهتمامه . ( )
- أعطى هدفًا للحياة ( )

إن شلالات المياه و الجبال الشاهقة و الزهور الرقيقة تجلعلنا نتعجب من إبداع الله . لكن إذا كان الإنسان هو ذروة الخليقة كلها فإنه ( هو أو هي ) أعلى عند الله من كل هذه المخلوقات فهو ( أو هي ) و حده قادر على الشركة مع الله . كما قال السيد المسيح انظروا إلى طيور السماء .... و أبوكم السماوي يقوتها . ألستم أنتم بالحرى أفضل منها ؟ ( مت 6 : 26 ) .

وبما أن للبشر مثل هذا الامتياز فما هي المسؤولية التي تقع عليهم ؟ ( مثال : التعامل مع كل شخص على أنه مثلك مخلوق على صورة الله مؤكدًا بهذا أن عالم الله ليس بفسد ) .  
عظم الله من أجل عالمه و من أجل اهتمامه بك في هذا العالم . صلّ أن تحمل مسئوليتك بجدية تجاهه .

## اليوم الثاني : الطبيعة البشرية الفاسدة

### تكوين 3

**1 -** خلق الله الطبيعة البشرية كاملة و لكن الحية المذكورة في سفر التكوين جادلت في محدودية هذه الطبيعة فماذا قالت ؟

**2 -** لقد فازت الحية من خلال قدراتها على الإقناع . اكتب كيف تأثرت جوانب الطبيعة البشرية ( التي ذكرت في الدراسة السابقة ) بالسقوط .  
وكما حدث مع آدم و حواء هكذا معنا جميعًا . فكر هل هذه العوامل المحددة الفاسدة من الطبيعة البشرية موجودة في حياتك ؟

**3 -** كيف تعامل الله مع هذا الفساد ؟

**4 -** اقرأ التفسير عن ( مز 8 ) في ( عب 2 : 5 - 11 ) ما هي أسس الرجاء الموجودة هنا ؟

**5 -** قد تكون مدرغًا تمامًا لطبيعتك الساقطة . في ضوء ( عب 2 ) كيف ترى عدم كمالك ؟  
فكر فيما تكلف السيد لكي يقدسك و في حقيقة أنه جعلك على هذه الصورة و سيفعل أكثر جدًا في المستقبل .

في وقت صلاتك ، ركز على السيد المسيح الإنسان الكامل الذي قاسى و ذاق الموت من أجل الجميع حتى يكون لنا طبيعة جديدة .

## اليوم الثالث : للطبيعة الساقطة عواقب ممتدة

أفسس 2 : 13 ، رومية 1 : 18 - 32

يحتوي هذان الجزءان على وصف واضح للعالم الساقط . اكتب ملخصًا عما كتب هنا عن عالمنا الساقط .

**1 -** لقد رأينا أن خطية آدم و حواء أثرت على العلاقة بينهما . كما انها أيضًا قادت لفساد العالم و المجتمع نفسه . و أنت تنظر إلى العالم الذي نعيش فيه ، إلى أي مدى يكون وصف الرسول بولس حقيقيًا في رسائله لأفسس و رومية ؟ مثلًا يمكنك التفكير في العلاقات العائلية و القانون و النظام و الأمانة العامة . ماذا يقدر الناس أن يعملوه بخصوص هذا الأمر ؟ لا يجب أن نياس لأن الله مازال يعلن الحق عن نفسه للناس .

**2 -** فكر في مجالين مهمين في المجتمع بالنسبة لك بشكل خاص ( مثل التعليم ، أو الحياة العائلية ، السياسة الدولية ) كل ما يعكس انحرافًا في عالمنا عن الأصل الذي خلقه الله ، ثم صلّ من أجل روح الله لكي يعمل محدثًا تغييرًا في عالمنا . يمكن أن تحفز أفراد مجموعة درس الكتاب أن يعملوا ذلك أيضًا .

## اليوم الرابع : إنقاذ الطبيعة البشرية

### رومية 8 : 1 - 17

**1 -** قسّم ورقة بالطول إلى نصفين و اكتب أقوال الرسول بولس عن الطبيعة البشرية .  
على أحد الجانبين و على الجانب الآخر اكتب كيف يصف الطبيعة الجديدة - ستجد الفرق مذهلاً.

#### *الطبيعة الساقطة / الطبيعة الجديدة*

**2 -** اقرأ الآن ( رو 8 : 1 - 17 ) ملاحظًا كل ما فعله الله . ستجده دائماً هو المبادر ، و هو فقط الذي يبرر . إن امتيازات كوننا ورثة مع المسيح هائلة .

حوّل كل امتياز و جديه في هذا الجزء من الرسالة إلى تسبيح . لقد أعطانا الله الإرشاد لنحيا و يجب علينا المحافظة عليه بكل جوارحنا ، و هو يريد أيضاً أن تستريح فيه عالمين أننا قد أعطينا روحه ليتمم فينا بره .

## اليوم الخامس : طبيعتي الجديدة

### كولوسي 3 : 1 - 17

بالرغم من أن لكل مؤمن طبيعة جديدة و مركزًا جديدًا إلا أننا مدركون أن الإنسان العتيق ما زال يحارب ليبقى فينا - البقاء الذي نحن واثقون أنه لن يتحقق . قال الرسول بولس لأهل كولوسي إنه يجب عليهم أن يقاوموا كل محاولات الإنسان العتيق إلى أن يقضوا عليه .

**1 -** اقرأ هذا الجزء من رسالة كولوسي ثم اكتب بأسلوبك ما الذي يعنيه عمليًا " اهتموا بما فوق " ( ع 2 ) ذاكراً الأشياء التي يجب حذفها و الأشياء الضروري و جودها في حياتنا . توقف لتقييم حياتك بهذه المقاييس السلوكية . لاحظ أن الرسول يقصد أساساً الاتجاهات .

**2 -** انظر سريعًا إلى ( رو 8 : 12 - 14 ) لترى كيف يضعها الرسول بولس بطريقة أخرى . صلّ أن يساعدك الله أن تमित ما هو خطأ في حياتك .

**3 -** لم يكتب الرسول بولس لأفراد بل للكنيسة حتى يساعدوا بعضهم بعضًا في مقاومة الإنسان العتيق . فكيف ساعدت أنت مؤمنًا آخر ليتدرب على خصائص الطبيعة الجديدة في الوقت الحالي؟

فكر هذا الأسبوع في طريقة لتساعد بها مؤمنًا ليعيش حياة مقدسة التي هي نوعية الحياة التي يتوقعها الله من شخص تغير وله طبيعة جديدة . تذكر أننا لا نفعل ذلك بقوتنا الذاتية ، لكن بعمل روح الله فينا حتى نكون مثل الرب يسوع المسيح الذي جاء ليظهر لنا ما هو الإنسان الكامل .

## نهاية الأسبوع

راجع خلال نهاية الأسبوع تقدم الطبيعة البشرية . ثم اقرأ ( رو 5 - 8 ) في جلسة واحدة .  
و هذا يلخص ما فعله الله لينقذ طبيعتنا .